



عالم الآراء



د.سامر أبو رمان samir@worldofopinions.org

وأياً المنطق والإحصاء مع اللقاح

على الرغم من ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، وظهور سلالات متحورة منه، ومع شروع الدول في تطعيم مواطنيها ضد الوباء، إلا أن الكثيرين بقوا على حالة من الإجماع أو التردد في تلقي اللقاح. إما لعدم ثقتهم بالحكومات، أو تأثراً بطوفان من الأخبار المضللة والمشككة، أو خوفاً على حياتهم، خاصة بعد انتشار الأخبار عن وفاة أعداد محدودة من بين الملايين الذين تلقوا اللقاح.

إن تقييم الأمر، وفق منهجية علمية تعتمد الأرقام، يكشف عن وجود قدر كبير ومبالغ فيه في التهوريل، سواء فيما يتعلق بالفرص الأساسية من تلقي اللقاح، أو الآثار الجانبية له، إذ إن الهدف الرئيسي للقاح ليس الوصول إلى حالة صفرية من الإصابات، بل محاصرة الفيروس ومنعه من الانتشار والتسبب بحالات حرجة قد تفضي إلى الموت أو الحاجة لرعاية خاصة في المستشفى.

وبخصوص اللقاح الأكثر إثارة للجدل في منطقتنا العربية، «أسترازينيكا - أكسفورد»، فإنه ووفقاً لبيان للشركة المصنعة، قد تلقاه أكثر من 17 مليون شخص تم تطعيمهم في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، ما بين 4 يناير وحتى 14 مارس 2021، ومن بين هؤلاء كانت هناك 37 حالة جلطة دموية، كان منها 15 حالة «جلطة في الأوردة العميقة»، و22 حالة «انسداد رئوي»، وهو ما يعني أن معدل حدوث جلطة دموية على مدار سنة هو 11,3 من 1 لكل ألف سنوياً من مجموع السكان البالغين.

وخلال التجارب للقاح «فايزر»، والتي شملت 44 ألف شخص، توفي شخصان فقط ضمن المجموعة التي تلقت اللقاح، توفي أحدهما بسبب سكتة قلبية، والآخر بسبب تصلب الشرايين، وأما تقرير إدارة الغذاء والدواء الأميركية وقتها بأن جميع الوفيات تمثل حوادث تحصل في عموم السكان من الفئات العمرية بمعدل مماثل.

وهكذا فإن النظرة المنهجية والإحصائية تفضي إلى أن فوائد اللقاحات لاتزال تفوق أي خطر محتمل ينتج عنها، وأن أخذ اللقاح أكثر أمناً وأقل خطراً من عمه، فمن المحتمل أن تكون أنت واحداً من مليون ممن يتأثرون باللقاح دون أن تموت، ولكن قد تكون واحداً من مائة ممن يموتون بسبب كورونا أو من بين عشرين من مائة ممن يعانون أعراضاً مرهقة، إذن فمن المنطقي أن أخذ اللقاح هو الأفضل! ولا يمكن أن تجتمع هذه الأغلبية الساحقة من أهل التخصص والطب ومؤسساتهم على اختلاف مشاربيهم على التوصية بضرر لكل البشرية، حتى لو شابت السياسة، كما هي العادة، حروب اللقاحات واختلاف الاجتهادات.

حسناً فعلت بعض الجهات الرسمية في تشجيع المواطنين على تلقي اللقاح دون إجبارهم باعتباره يبقى ضمن مساحة الحرية الشخصية المعتمدة، ومراعية تعدد وجهات النظر كما بينته العديد من استطلاعات الرأي والأرقام الفعلية لمن رفضوا التطعيم، والتي تتفاوت من بلد لآخر وحسب نوع التطعيم والفترة الزمنية ويمكن تقدير نسبتهم بوقت كتابة المقال 20، وبلاستناد لاستطلاع جامعة موموث Monmouth University في الولايات المتحدة كنموذج يمكن القياس عليه حيث كانت نسبة الرفضين 24% في شهر يناير 2021، وكما هو متوقع سبقي هذه الفئة التي لا ترغب بتلقي اللقاح أقلية وستقل مع مرور الزمن، مع استمرار تخفيف القيود على المطاعم وزيادة القناعة بفعاليتها، والنقطة به.

رؤى اقتصادية



حمد عبدالغفور محمد مدوه hamedmadouh919@hotmail.com

شبكات الجيل السادس G6.. والتنافس العالمي

بدأت الاقتصادات المتقدمة كما في الولايات المتحدة واليابان وكوريا وبعض الدول الأوروبية بوضع خطط البحث والتطوير لتقنيات الجيل السادس، ويعتبر قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية نقطة ساخنة للمنافسة بين هذه الدول.

وتهدف تقنية G6 إلى إنشاء نظام حسي شامل يمكن من الوصول إلى المعلومات والأدوات بسهولة. أما تقنيات الجيل السادس G6 فستساعد على بناء نظام عصبي إدراكي يدمج الذكاء الاصطناعي والإدراك اللاسلكي، بهدف تقديم استجابات ذكية، يدعمها في ذلك سرعة يتوقع أن تصل إلى 1 تيرابايت في الثانية، وهو مستوى غير مسبوق من السرعة، ما سيؤدي إلى زيادة أداء تطبيقات G6 إلى جانب توسيع نطاق القدرات لدعم التطبيقات الجديدة والمتكثرة بشكل متزايد عبر مجالات الإدراك اللاسلكي والاستشعار اللاسلكي والتصوير.

ومن حيث التنمية الاقتصادية، عززت تقنيات الجيل الثالث 3G التجارة الإلكترونية، بينما عززت 4G التجارة الإلكترونية والدفع عبر الهاتف المحمول. ويمثل بناء وتطبيق البنية التحتية 5G بداية التصنيع الذكي للشركات الصينية، ويوفر الأساس للتطور السريع للقطاع. ويتحول المشغلون الرئيسيون بشكل تدريجي إلى استخدام تقنية الجيل الخامس في جميع أنحاء العالم، ولكن يبدو أن أوروبا تركز حالياً على الانتقال إلى اعتماد تقنيات الجيل السادس وما يتطوّر من ذلك من تحديات على مستوى السيادة الرقمية. ففي عالم تحكمه تقنية الجيل السادس، يمكن ظهور أشكال جديدة من الترفيه، وإلى جانب الذكاء الاصطناعي، قد يكون لهذه التكنولوجيا تأثير على إدارة الموارد والتنوع البيولوجي والتنبؤ بالطقس وحتى على تغير المناخ.

هذا وتستعد شركة شركة «هواوي» الصينية لإطلاق شبكات الجيل السادس G6 بسرعات خارقة قبل بداية العام 2030 ولطالما كانت الاتصالات إحدى نقاط قوة «هواوي»، وتوقع تقنياتها للجيل الخامس 5G على منافستها بشكل كبير، وقد احتلت الشركة أيضاً زمام المبادرة في البحث والتطوير فيما يتعلق بشبكات الجيل السادس.

وقد أثقلت الصين في نوفمبر الماضي أول قمر صناعي لاختبار موجات شبكات الجيل السادس، كما تمتلك شركة هواوي مركز أبحاث في كندا متخصصاً في G6. وترى منظمة الدراسات والبحوث الاقتصادية، ملاحظ تنافس عالمي لا تسمى فقط إلى تحقيق مكاسب تجارية واقتصادية، وإنما تسعى إلى تحقيق قيادة مستقبلية للعالم من مدخل التكنولوجيا، وهو ما يأتي في ظل تنافس أميركي - صيني محتدم. إذ يشكل الصعود الصيني تحدياً متزايداً للولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، سياسياً واقتصادياً وأيديولوجياً. وفي ظل عصر الرقمنة الذي ترتبط فيه القيادة بالتكنولوجيا، فإن التنافس على شبكات الجيل السادس قد يمثل «سباق تسلح» جديد في سياق «حرب باردة» جديدة قيد التشكل، في ميدان التكنولوجيا.

وقبدر ما تطرح تقنيات G6 فرصاً علمية واقتصادية وتكنولوجية تنعكس على مختلف القطاعات، إلا أنها تطرح - في الوقت ذاته - مخاطر سياسية وأمنية، سواء من منظور الخصوصية والقيم الديمقراطية، أو من منظور الأمن القومي.

آراء

ألف مبروك الفوز للدكتور عبيد الوسمي وهذا ليس فوزاً فقط بل إنها سابقة تاريخية تسجل له في تاريخ الديمقراطية الكويتية، فقد استطاع أن يكسب ثقة أكثر من 43 ألف ناخب في الانتخابات التكميلية بالدائرة الخامسة. ولو دققنا أكثر بحالة فوز د.عبيد الوسمي لوجدنا أنه لم يفز من خلال أفراد قبيلته لقلّة عددهم في الدائرة الخامسة، وكذلك لا يحمل صفات مظهر المتدين السني المدعوم من التيارات الدينية، وليست لديه معلومات كافية عن عنانين دواوين المنطقة باستثناء ديوان النايب بدر الداهوم، وهما وسيف محرب وقادر على أن يحمل أمانة الوطن، لأنه بصلاص أعضاء مجلس الأمة سيصلح حال

جوهر الحديث



مفرح النومس العززي

ما هو سر د.عبيد الوسمي؟ وكيف اكتسح الصناديق؟

في عقول ونفوس أهل الكويت الشرفاء لأنهم يرون أن الوسمي خير من يمثلهم في المجلس، لاسيما أنه صادق ومخلص ومفوه وصحي للوطن، وهم معروفون لدى الجميع وقادرون على التصدي بكل جدارة للفساد الذي كبر

خارج الصندوق



بدر سعيد الفيلكاوي

طرفة واليابانية وفلسطين

لهم ليدخلوا التاريخ، إنما دخلوه فقط بسبب وضاعتهم بالتعامل مع ابن أخيهيم. خلال عيد الفطر، قرأت تغريدة لدكتورة يابانية كانت تعيش في فلسطين المحتلة، ويبدو أن لها انتصاراتهم الحربية ولا أكرامهم وقوتهم وفروستهم لم تكن شفيعة

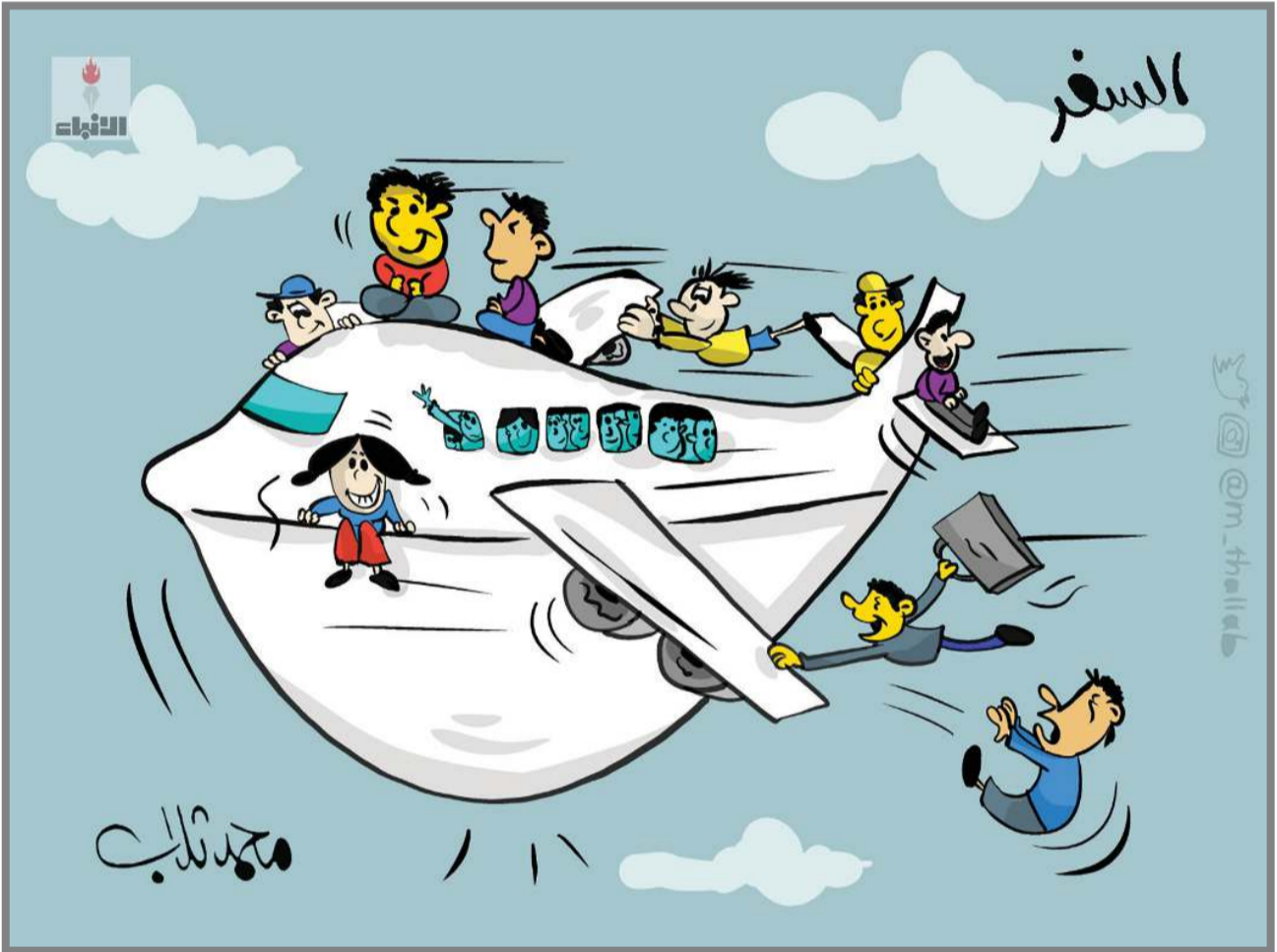
فيها الفلسطينيين وقياداتهم، في وقت كانت الأمة العربية عموماً والفلسطينيون خصوصاً بحاجة الى وحدة الصف، ضد الهجوم الجائر على غزة، اليابانية اختارت هذه التغريدة من ملايين التغريدات العربية التي تدافع عن فلسطين و ترجمتها، ولسان حالها يقول

حجمه وسارت بحديثه القوافل والركبان في دواوين الكويت، أو أن هذا الفساد ربما يصل إلى مرحلة مستعصية لا ينفع معها العلاج.

ومن وجهة نظري المتفائلة أرى أن نجاح الوسمي هو أقوى مؤشر إيجابي في هذه المرحلة، خصوصاً أن الشعب الكويتي الواعي فهم اللعبة وبدأ يلعب بملعب الديمقراطية بشكل صحيح.

ولهذا وقف الشعب مع الوسمي كمرشح للكويت وليس كمرشح قبيلة مطير أو عائلة أو طائفة. وختاماً... أسأل الله العلي العظيم أن يحفظ الكويت ويديم عليها نعمة الأمن والأمان إلى الأبد.

هذا هو رأي العرب في القضية الفلسطينية، لذلك حصلت ترجمتها على ما يقارب الألفين إعادة تغريد وأكثر منها «إعجاباً». فلسطين تعاني من الاحتلال ويتواطؤ عالمي، وبخذلان عربي، هذا الخذلان امتد لعشرات السنين، كان بشكل عدم نصرتها عسكرياً، وبدأ منذ سنوات بتحول هذا الخذلان إلى هجوم مباشر عليها وعلى قضيتها، قد يكون بشكل غير رسمي لكن ملحوظ، ومن خلال إجبار المقاومة الفلسطينية قوات المحتل على وقف الهجوم والرضوخ للهدنة، وأضح أن فلسطين ستكون لديها قوة، وأنها ستنتهج طريقة طرفة بن العبد في تحويل معاناتها إلى موهبة، وسيذكر التاريخ كل من تخاذل عنها ليس بالأمور الإيجابية التي يفعلها بل بسبب هذا الخذلان.



بنشر ثقافة «الإسراف في الأطعمة والترويج للموائد الضخمة»، والتي كانت شائعة في الصين، مع غرامات تصل إلى ما يعادل 4600 دينار كويتي تقريباً.

وكذلك قامت الصين بالسماح للمطاعم في فرض رسوم إضافية إذا طلب رواد المطعم زيادة عن حاجتهم وتم ترك كميات كبيرة لم يتم استهلاكها. وحركية «الصين» في هذا المجال ليست «قراقوشية»، إذا صح التعبير بل إحصائية رقمية واعية، حيث يتم هدر ما يزيد عن 18 مليار كيلوغرام من الطعام كل عام في الصين. وهنا انطلق التفكير وتحرك التخطيط في خط التطبيق للحفاظ على موارد ضائعة بدون استفادة، وهذا تمييز وقرار لـ «دولة» تعرف، ولؤسسات «تخطط» و«إدارة» تنفذ على خط التطبيق «والعمل الصالح» على أرض الواقع وهو ما سيبقى «شاهد» على الإنجاز وتحسين المكتسبات الحضارية للعيش ضمن «حركية التاريخ وصناعته» وليس هامش التاريخ تسرقة لحظات الزمن.

كما استلهمهم وتسافر بعيداً بهم، لينصتوا بكل هدوء إلى ضجيج أرواحهم التي أهملوها، ويبحثون عن أشيائهم التي فقدوها، وحتى عن ملامحهم التي باتت غريبة عليهم. يقول دستويفسكي: «العزلة زاوية صغيرة يقف فيها المرء أمام عقله»، ففيها نلهم فوضاتنا ضد كل ما يعكر صفونا ومزاجنا، وفيها ستكون أكثر راحة وهدوء في حياتنا، كما سنتعلم أيضاً كيف نستقلص من سماحتنا ونختزل من ثقتنا العمياء بمن حولنا، فالقليل جداً من يستحقها، والتي لولاها لما صار هذا وذاك يتقاربان ويتجرا علينا، إلى أن سفهونا تلك العزلة بأشياء أخرى تساعدهم ونستصغرونا، وظلنا أننا لا نستوعب ما يحصل حولنا، وفي النهاية والأخير كي نتامل المعنى الحقيقي لشخصيتنا.



د.عادل رضا

الأمن الغذائي.. لحظات الزمن المسروقة؟!

سلوك مذموم وبه تكلفة اقتصادية وضرر بيئي واجتماعي وحرمان للمستحقين من الفقراء والمحرومين، وعلى المستوى الديني يتم اعتباره من «التبذير» وهو ضمن تجاوز الحد والتبذير من غير ضرورة وإضاعة لإحدى نعم الخالق علينا، وجاء في القرآن الكريم: (وكلا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) الأعراف31 وهذا أيضاً ثابت في النهي النبوي عن صنع كميات كبيرة من الأطعمة الزائدة عن الحاجة: «من كان عنده فضل زاد، فليعد به على من لا زاد له» صحيح مسلم. لذلك حالة التوفير والحفاظ على



فاطمة المرزوق

في سياق الحياة

بعيدا عن ضجيج البشر وكثرة لغطهم ولغومهم، بعيداً عن صخب الحياة وقوضاتها، بعيداً حتى عن الناس إليهم، فصاروا يتأرجحون بين الشك واليقين، وبين المحبة والسخط والحزن، وبين مفاهيم مختلفة مخلوطة ومتداخلة ببعضها، إلى أن توقفوا على أنفسهم إلى عزلة تقودهم إلى عالم آخر،

بعيدا عن ضجيج البشر وكثرة لغطهم ولغومهم، بعيداً عن صخب الحياة وقوضاتها، بعيداً حتى عن الناس إليهم، فصاروا يتأرجحون بين الشك واليقين، وبين المحبة والسخط والحزن، وبين مفاهيم مختلفة مخلوطة ومتداخلة ببعضها، إلى أن توقفوا على أنفسهم إلى عزلة تقودهم إلى عالم آخر،



م.36



د. عبدالهادي عبدالحميد الصالح a.salleh@yahoo.com

المتغيرات الإقليمية والكويت

مخاض يعيشه إقليمنا نحو مزيد من التطلعات الشعبية، فازمة الملف النووي الإيراني توشك على نهايتها مع توقعات رفع العقوبات عن إيران. وكذلك وجود تباشير بعودة الاتصالات بين السعودية - وإيران. والعراق يتظهر من رجس الدواش. والواقع اليمني يتجه نحو السلام العادل. وسورية بعد عشر سنوات من الاقتتال الداخلي لتلتئم فيها انتخابات الرئاسة تحت رقابة دولية. فالإقليم بعد كل التضحيات يسير لقبول الأمر الواقع مما يبني الإقليم إلى فسحة من الاستقرار بعد طول الاحتقان. وطوق محور القامة ينتصر للفلسطينيين ويقضي على أمل إسرائيل في التوسع في التطبيع العربي، مما يعزز كرامة الأمة. والحمد لله كانت الكويت حذرة ووسطية في تعاملها مع أحداث الإقليم، ودائماً تبقى على شجرة معاوية تشددا ورخاء.. وهذا يؤكد على راحة العقل الكويتي في السياسة الخارجية. ويمثل ذلك تمنى أن يعكس على السياسة الكويتية في الداخل، فإلى متى هذا التآزيم والتوتر الذي شل التنمية وأحبط الشباب الكويتي؟ وبدأت الناس تكفر بالديمقراطية ببليل نسبة حضور الانتخابات التكميلية الأخيرة لم تتجاوز 28%!

نعم تتحمل المعارضة جزءاً من هذا التوتر، لكن العبء الأكبر على السلطة السياسية، عنوانها الواضح استئشراء الفساد بأنواعه ووجاهة رموزه، ولا مناص ولا فرار من مواجهة هذا الطاعون بكل مصادقية وجذرية ومهنية، والتعامل بواقعية مع المعطيات الداخلية بلا مكابرة ولا عناد؛ شعبية قوية وشراسة بقواعدها الشعبية المتزبدية؛ والتفكير في حل مجلس الأمة أو في تلميع الحكومة ومؤيديها، ولجوبها ألسي الخطابات المنمقة لن يجدي لها نفعاً.

ألم وأمل



دهند الشومر

اليوم الدولي للشاي

يوافق يوم 21 مايو من كل عام اليوم الدولي للشاي، تنفيذاً للقرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام 2019، حيث إن الشاي عرفته البشرية منذ 5 آلاف عام، وزراعته وتصنيعه والتجارة فيه تحرك اقتصاد العديد من الدول، وأن استهلاكه في المجتمعات المختلفة له العديد من الأبعاد الاجتماعية.

إن الشاي في حياتنا يتداخل مع أمور كثيرة وقد يكون ضمن المنوعات التي يحذر منها الطبيب لبعض المرضى، وقد تختلف أنواعه ونكهاته ومصادره بينما تجتمع على أرفق البيع ومخازن التجار ولكل شعب طريقته في تحضير وتقديم الشاي، ولكنهم يتفقون على أن الشاي هو أحد مظاهر وعنوان كرم الضيافة. وبمناسبة اليوم الدولي للشاي، فإننا نحمد الله على هذه النعمة ومكانة الشاي الاجتماعية والاقتصادية وتأثيراته على التفكير والإبداع والتركييز وعلى تعزيز الترابط الاجتماعي سواء شربته في مقهى أو صالة بعد السماح بالجلوس في المقاهي في ظل جائحة كورونا، وسواء شربت الشاي بالحليب أو الشاي الغربي أو الشاي الكشري، كما يسعهم المصريون، أو شربته في كوب أو أستكانة، فحاول إظهار الكرم للاحتفال مع الآخرين باليوم الدولي للشاي.

وقسي هذه المناسبة، قد ينتج الفنانون قطعاً فنية عن الشاي سواء كانت موسيقى أو أغنية أو لوحة فنية أو إنتاجاً أدبياً وقد يحدثنا الأطباء عن فوائد الشاي، وأحياناً نسمع بعض الطرائف والمواقف عن الشاي أيضاً. وكل تلك الأمور فإنها تعتبر كالحراك الثقافي والاجتماعي الذي يصاحب اليوم الدولي للشاي وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام 2019 بعيداً عن صخب الصراعات الدولية والأزمات، إذ إن هذا التقدير يكرس أحد حقوق الإنسان باعتبار الشاي أداة من أدوات العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى لو لم تتمكن من احساء الشاي بالجلوس في المقاهي.